لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

الإمتحان الجهوي الموحد ـ جهة الرباط سلا زمور زعير ـ دورة يونيو2007

الإعلام والتنمية

تعود الصلات الوثيقة بين الاعلام والتنمية في البلدان المصنعة إلى أواخر الستينات. أما بالنسبة للبلدان النامية، فبدأنا وبطريقة مازالت محتشمة أكثر من اللازم، نولي قدرا من الاهتمام لهذه الصلات.

وجميع المؤشرات والتحاليل تلتقي حول كون العالم في كليته بصدد التحول من مجتمع للإنتاج، سواء كان إنتاجا زراعيا أو بشكل أخص إنتاجا صناعيا، إلى مجتمع إعلام ومعرفة، أي المجتمع ما بعد الصناعي.

صحيح أن التفاوت بين البلدان المصنعة، وبلدان العالم الثالث هو من الشساعة بحيث لا يمكن أن ننقل بصفة عمياء إشكالية العلاقة بين الإعلام والتنمية من إطار بلدان الشمال إلى إطار بلدان الجنوب، وإذا سلمنا بهذه المسألة فإن التحدي الحقيقي الذي يواجهه العالم يتمثل في إيجاد أجوبة محلية المنشأ لهذه الظاهرة التي اكتسبت ومازالت تكتسب المزيد من صفات الكونية.

من السهل على المرء أن يتبين أن الهوة بين الشمال والجنوب لا مفر من تزايد اتساعها، مادام الجنوب لم يطور بشكل جدي استراتيجيات وسياسات خاصة به في مجال الإعلام الذي هو مورد أصبحت مردوديته الاقتصادية اليوم أكبر بكثير من مردودية رأس المال.

إن التخلف ذو علاقة تناسبية مع التبعية للخارج والحصول على المعلومات أو معالجتها، وتبدأ التنمية عندما يتوفر المرء على معلومات أوسع : وما التنمية إلا معلومات صارت معرفة.

قبل مائتي سنة، كان رأس المال ووسائل النقل، الموارد الطبيعية لقاعدة التنمية. واليوم صارت السيادة من نصيب الإعلاميات والاتصالات.

لقد أصبحت التنمية في ارتباط متزايد مع معالجة المعلومات والمعرفة، أي قطاع خدمات جديد (إعلام، تربية، معرفة...) وهذا القطاع صار يمثل ما يقارب 55% من الناتج الداخلي الإجمالي ومن فرص الشغل في البلدان المصنعة.

إن تكنولوجيا الإعلاميات تتطور بسرعة فائقة : هاتف، تلكس، كابل تلفزي، ألياف بصرية، حاسوب، إنسان آلي، ليزر، ذكاء اصطناعي.. وهذه التكنولوجيا يمكنها علاوة على ذلك أن تتألف فيما بينها لتمنح الإنسان تسهيلات متزايدة بفضل الإعلاميات.

إن الإعلاميات، وبالنظر لإمكانياتها التطبيقية الواسعة في مجموع قطاعات النشاط البشري تقريبا، تشكل أداة ذات طاقة هائلة لتدبير التطور التقني وفتح إمكانيات ثقافية وتربوية جديدة.

والفوارق بين الشمال والجنوب هائلة في مجال الإعلاميات، حيث يتم إنفاق 95% في الشمال و5% فقط في الجنوب. وفي مجال البحث تجد أن الهوة تفوق ذلك 98% مقابل 2% فإلى متى سيستمر هذا الوضع ؟

إن تطور تكنولوجيا الإعلاميات، شأنها في ذلك شأن كل التكنولوجيات الحديثة، كالتكنولوجيا الإحيائية، الهندسة الوراثية، وعلم الإحياء المجهري... تطرح مشكل إعادة التقسيم الدولي للعمل الذي من شأنه أن يعمق تأخر بلدان العالم الثالث.

المهدي المنجرة : حوار التواصل من أجل مجتمع معرفي عادل، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الحادية عشرة، 2005، ص: 24.22 (بتصرف)

المجال الرئيسي الأول : درس النصوص.

1- بماذا يوحي لك عنوان النص.

2- ماهي القضية الأساسية التي يطرحها النص.

3- اشرح الفكرة الآتية في حدود 5 أسطر: « تبدأ التنمية عندما يتوفر المرء على معلومات أوسع»
4- يتضمن النص ألفاظا وعبارات تنتمي إلى مجالي الإعلام والتنمية، اجردها في الجدول الآتي :

الإعلام	التنمية

5- أبرز العناصر المكونة لمفهومي التنمية والإعلام انطلاقا من النص، موضحا نوع العلاقة القائمة بينهما.
6- يتميز النص بأسلوبه التقريري. بين ذلك، مبرزا وظيفته.
7- أكتب فقرة تناقش فيها قول الكاتب:
« لقد أصبحت التنمية في ارتباط متزايد مع معالجة المعلومات والمعرفة»، مبديا رأيك الشخصي في الموضوع في حدود 7 أسطر.

المجال الرئيسي الثاني : علوم اللغة.

1- حول الأعداد الآتية الواردة في النص من صورتها الرقمية إلى صورتها اللفظية، وركبها في جمل مفيدة مع الشكل التام : 55 - 95 - 2 .
2- استخرج من النص جملة تفيد الاستفهام، مبينا الغرض منه.
3- استخرج من النص اسما منسوبا، وبين نوعه ونسبته، والتغيير الذي طرأ عليه، وفق الجدول الاتي :

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الذي طرأ عليه

4- كون جملتين مفيدتين : الأولى تتضمن طباق الإيجاب، والثانية طباق السلب.

المجال الرئيسي الثالث : التعبير والإنشاء.

جاء في النص :
« إن تكنولوجيا الإعلاميات تتطور بسرعة فائقة : هاتف، تلكس، كابل تلفزي، ألياف بصرية، حاسوب، إنسان آلي، ليزر، ذكاء اصطناعي.. وهذه التكنولوجيا يمكنها علاوة على ذلك أن تتألف فيما بينها لتمنح الإنسان تسهيلات متزايدة، بفضل الإعلاميات».
توسع في هذا القول مستثمرا ما درسته في مهارتي: توسيع فكرة، والربط بين الأفكار.